

٣٢ - تحذير للدعاة؛ احذر مخالفة الأقوال للأفعال | قلوب أمام

المرأة للدكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في حلقة جديدة من لا تناقض. نافق الحركي الصفة الثانية تحدثنا حول سوء الاعمال مع حلاوة اللسان. نتحدث اليوم في نفس الامر وفي نفس هذه الصفة -

00:00:03

تحدثوا عن حال من احوال الدعاة الى الله الامرين بالمعرفة والناهين عن المنكر حين تخالف افعالهم اقوالهم. هل اذا خالف الدعاة الى الله قولهم كانوا من المنافقين. لقد قال الله تعالى في ذم بنى اسرائيل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فذمهم الله - 00:00:23 تعالى لانهم لم ينهوا غيرهم عما وقع فيه من منكرات. فاسقطوا بذلك فريضة النهي عن المنكر. وقال الله تعالى على اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. الامام القرطبي هنا بيقول - 00:00:43

التوييخ في الاية بسبب ترك فعل البر لا بسبب الامر بالبر. يعني مش ربنا بيذمهم وبيبوبحهم عشان هم بيأمرروا بالبر لأنهم تركوا فعل البر. ومعلوم ان كل من الامر بالمعرفة وفعل المعرفة واجب. النهي عن المنكر - 00:01:03

واجتناب المنكر ولا يسقط احد الواجبين بترك الاخر. مهم قوي النقطة ديت. ولا يسقط احد الواجبين بترك الاخر فيجب على مرتكبي الذنب ان ينهى الناس عنه. كما يجب على المقصري الطاعة ان يأمر الناس بها. والا - 00:01:23

الاسئلة اسم ارتكاب الذنب مع اثم ترك النهي عنه واثم التقصير في الطاعة مع اثم تعطيل الامر الامام الجصاص قال في وضوح من لم يفعل سائر المعرفة ولم ينتهي عن سائر المناكير المنكرات يعني فان فرض - 00:01:43

الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر غير ساقط عاد. ونقل عن كثير من الصحابة والتبعين ما يؤكّد هذا المعنى. سيدنا ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه كان يقول اني امر بالامر وما افعله ولكنني ارجو فيه الاجر. قوله هنا معناه ايه؟ معناه ان هو محمول على ان هو بيأمر ببعض السنن. لأن العبد - 00:02:03

مهما بلغ من صلاح وتقوى لن يستطيع ان يأتي بالنواقل كلها. فكان ابو الدرداء احيانا يأمر غيره بانواع من النواقل قد لا يتمكن هو ومن القيام بها. وعمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه اوصى ابنه عبدالمالك بعدم تولي الخلافة في وصية طويلة. جاء فيها واني لاعظك بهذا - 00:02:23

وانني لكتير الاسراف على نفسي غير محكم لكثير من امري. ولو ان المرء لم يعظ اخاه حتى يحكم امر نفسه ويكمّل الذي خلق له من عبادة ربه اذا لتو اكل الناس الخير. يعني الناس مش هي عملوا اعمال الخير. واذا لرفع الامر بالمعرفة - 00:02:43

والنهي عن المنكر واستحلت المحارم وقل الواعظون والساعون لله بالنصيحة في الارض. يعني احنا بنخاطب هنا الانسان اللي بيعدو بالمعرفة وينهى عن المنكر ونقول له احرض على الدعاء بان يقوى الله ظهرك ويصلح حالك ليوافق سرك - 00:03:03

عالاينتك ولو حدثت وخفت على نفسك النفاق لعدم موافقة فعلك لقولك فهذا خوف ايجابي سيدفعك للعمل لاستكمال نقصك وسد خللوك. وان تعثرت اثناء سيرك فلتقم باحد الفيروسين بدلا من اسقاطهما معا - 00:03:23

تجمع بذلك بين السينتين. قم بفرضية الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وجاهد نفسك. ل تستكمّل الفريضة الاخرى وهي فعل المعرفة واجتناب المنكر لتكون فاعلا للخير امرا به ونهايا عن المنكر مجتنبا له. نسأل الله سبحانه - 00:03:43

تعالى ان يجنبنا نفاق الاقوال والافعال وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا والسلام ورحمة الله وبركاته

00:04:03 -